التحديث بأسانيد الإمام النووي في كتابه الأربعين إلى رواة الحديث

عبد الله الحسيني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الكتاب منشور في

التَّحديث بأسانيد الإمام النَّوويّ في كتابه الأربعين إلى رواة الحديث [1]

بقلم: عبد الله بن محمَّد سعيد الحسيني

الحمد لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، وبعد:

فكتاب «الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام» المشهور بـ: «الأربعين حديثًا النَّوويَّة» للإمام أبي زكريَّا محيي الدِّين يحيى بن شرف بن مِرَى النَّووي الدِّمشقي (٦٣١ هـ- ٦٧٦ هـ) -رحمه الله تعالى- من الكتب العظيمة النَّافعة التي توالت به العناية، وتتابعت عليه الرِّعاية، ببركة نيَّة مصنِّفه، وحُسن قصده، فلا يُحصى مَن حفظه واستظهره، ومَن شرحه قديمًا وحديثًا وقرَّره.

وقد ذَكَرَ الإمام النَّووي أحاديث هذا الكتاب محذوفة الأسانيد -مع أنَّ جميعها من مسموعاته على شيوخه-؛ (ليسهل حفظها، ويعمَّ الانتفاع بها) [2]، فأحببتُ أن أنال شرف خدمته من خلال ذِكرِ أسانيده المتَّصلة إلى دواوين الحديث الشَّريف الواردة فيها[3]؛ (لكونه أوقع في النُّفوس، وأحسن عند الحفَّاظ النُّقَّاد) [4]، وأظهر في معرفة شيوخه فيها.

واستَقيتُ جُلّ هذه المادَّة من مَعِين نُصوصِهِ المنثورة في مصنَّفاته الجليلة المشهورة، ورجعتُ إلى نُسخها الخطِّيَّة النَّفيسة -إضافةً للمطبوع- ما استطعتُ إلى ذلك سبيلًا.

---

[1] أشار عليَّ في إفراد هذه المقالة أخي فضيلة الشَّيخ الدُّكتور المحقِّق المتفنِّن محمَّد رفيق الحسيني، حفظه الله وجزاه خير الجزاء.

[2] قاله في مقدِّمة كتابه (الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام) (ص ٩٧).

[3] وقفتُ على جميع أسانيده المتَّصلة إلى هذه الدَّواوين عدا سنن الدَّارقطني (الحديث رقم: ٣٠، ٣٢)، وسنن البيهقي (الحديث رقم: ٣٣، ٣٩) -يسَّر الله تعالى الوقوف عليها بمنِّه وكرمه-، وأسانيده إليها في نهاية من العُلوِّ، حيث قال في (منهاج المحدِّثين وسبيل طالبيه المحقِّقين في شرح صحيح أبي الحسين مسلم بن الحجَّاج القُشَيري) (١/٣٢٩-٣٣٠) -بعد أن ساق إسناده إليه- ما نصُّه: (وهذا الإسناد الذي حَصَلَ لنا ولأهل زماننا ممَّن يشاركنا فيه في نهايةٍ من العُلوِّ بحمد الله تعالى، فبيننا وبين مُسلم ستَّةٌ، وكذلك اتَّفَقَتْ لنا بهذا العدد رواية الكتب الأربعة التي هي تمام الكتب الخمسة التي هي أصول الإسلام، أعني: صحيحَي البخاري، ومُسلم، وسنن أبي داود، والتِّرمذي، والنَّسائي، وكذلك وَقَعَ لنا بهذا العدد مُسنَدَا الإمامَين أَبَوَي عبد الله أحمد بن حنبل، ومحمَّد بن يزيد - أعني: ابن ماجه - وَوَقَعَ لنا أعلى من هذه الكتب - وإن كانت عاليةً - موطَّأ الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس، فبيننا وبينه - رحمه الله - سبعةٌ، وهو شيخ شيوخ المذكورين كلِّهم، فَتَعلُو روايتنا لأحاديثه برجلٍ، ولله الحمد والمنَّة) ا.هـ.

[4] قاله في مقدِّمة كتابه (التَّرخيص في الإكرام بالقيام) (ص ٢٥).

وأبدأُ بذكر مرجع الحديث الشَّريف الذي نصَّ عليه، ثمَّ مواضعه في أحاديث الأربعين المرقَّمة، ثمَّ شيخه الذي سمع منه مع إسناده المتَّصل إلى مصنِّفه.

وعلى الله الكريم توكُّلي واعتمادي، وإليه تفويضي واستنادي، وله الحمد والنِّعمة، وبه التَّوفيق والعصمة.

١-موطَّأ الإمام مالك بن أنس رواية أبي مصعب الزُّهري:

ذكر هذا الكتاب في الحديث رقم: (٣٢).

وقد سمعه على الشَّيخ أبي إسحاق رضي الدِّين إبراهيم بن عمر بن مُضر بن محمَّد الواسطي (٥٩٣ هـ - ٦٦٤ هـ)، عن أبي الحسن المؤيَّد بن محمَّد بن علي الطُّوسي، عن أبي محمَّد هبة الله بن سهل بن عُمر السَّيِّدي، عن أبي عثمان سعيد بن محمَّد بن أحمد البَحِيري، عن أبي علي زاهر بن أحمد بن محمَّد السَّرْخَسِي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصَّمد بن موسى الهاشمي، عن أبي مصعب أحمد بن القاسم بن الحارث الزُّهري، عن الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأَصْبَحِي.

قال في (التَّرخيص في الإكرام بالقيام) (ص ٤٢):

(أخبرنا الشَّيخ أبو إسحاق -رحمه الله-، أخبرنا الإمام مُسنِد خراسان أبو الحسن المؤيَّد بن محمَّد بن علي الطُّوسي، أخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن سهل بن عُمر بن محمَّد بن الحسين، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أبي عمرو محمَّد بن أحمد البَحِيري، أخبرنا الفقيه الزَّاهد أبو علي زاهر بن أحمد السَّرْخَسِي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصَّمد الهاشمي، أخبرنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر، حدَّثنا مالك) ا.هـ.

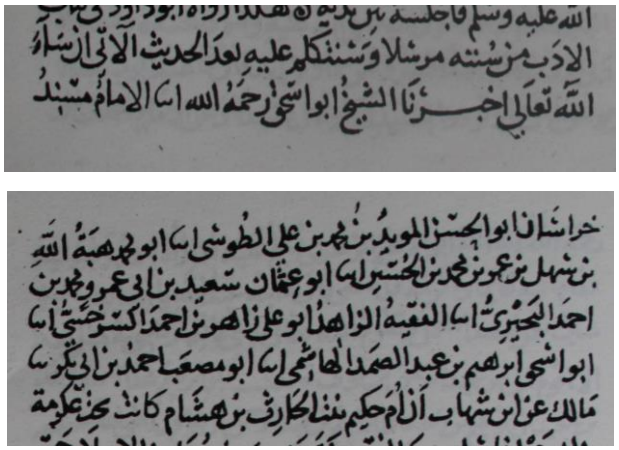

التَّرخيص، المكتبة البديرية، رقم (٢٤٩)، [٦٩]

٢-مسند الإمام أحمد بن حنبل:

ذكر هذا الكتاب في الحديث رقم: (٢٧).

وقد سمعه سنة ٦٥٨ هـ على الشَّيخ أبي محمَّد شرف الدِّين عبد العزيز بن محمَّد بن عبد المحسن بن محمَّد الأنصاري الدِّمشقي الحَمَوِي الشَّافعي (٥٨٦ هـ - ٦٦٢هـ)، بسماعه من أبي محمَّد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي، بسماعه من أبي القاسم هبة الله بن محمَّد بن عبد الواحد بن الحصين [١]، عن أبي علي الحسن بن علي بن محمَّد التَّميمي الواعظ، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعِي، عن عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن حنبل، عن أبيه الإمام.

قال الحافظ السَّخاوي في (المنهل العذب الرَّوي) (ص ٦٩، ٧٠):

(بل قد رافقه النَّوويُّ -يعني: عز الدَّين محمَّد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن الصَّائغ-في الأخذ عن بعض شيوخه حتَّى إنَّه كَتَبَ له ثبتًا بسماعه لمسند أحمد على الشَّرف عبد العزيز الأنصاري في سنة ثمان وخمسين)، ثمَّ قال: (وكذا استُفيد ممَّا تقدَّم أنَّه أخذ مسند أحمد عن شيخ الشُّيوخ المذكور) ا.هـ.

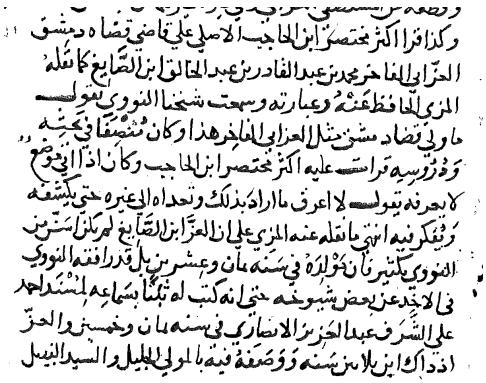

[١] انظر: (برنامج الوادي آشي) (ص ١١١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

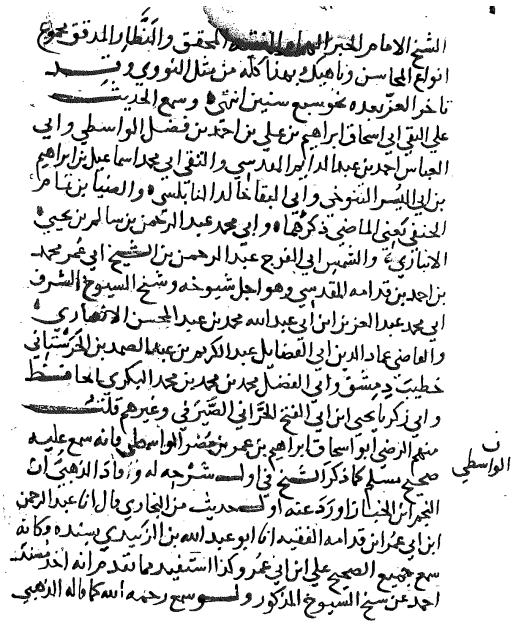

المنهل العذب الرَّوي، جامعة ييل، مجموعة لاندبيرج، رقم (٢٣٤) [٩]

٣-مسند الإمام الدَّارِمي:

ذكر هذا الكتاب في الحديث رقم: (٢٧).

وقد سمعه على الشَّيخ أبي محمَّد وأبي الفرج شمس الدِّين عبد الرَّحمن بن أبي عُمر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن قُدامة المقدسي الصَّالحي الحنبلي (٥٩٧ هـ - ٦٨٢ هـ)، عن أبي المَنَجَّا عبد الله بن عمر بن علي ابن اللَّتِّي، عن أبي الوقت عبد الأوَّل بن عيسى بن شعيب السِّجْزِي، عن أبي الحسن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المظفَّر الدَّاوُودي، عن أبي محمَّد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه الحَمُّوي السَّرْخَسِي، عن أبي عمران عيسى بن عمر بن العبَّاس السَّمَرْقَنْدِي، عن الإمام أبي محمَّد عبد الله بن عبد الرَّحمن بن بَهْرَام الدَّارِمي.

قال في (التَّرخيص) (ص ٥٢):

(أخبرنا الشَّيخ أبو محمَّد، أخبرنا الشَّيخ المسنِد أبو المَنَجَّا عبد الله بن عمر بن علي المعروف بابن اللَّتِّي، أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا الدَّاوُدي، أخبرنا الحَمُّوي، حدَّثنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العبَّاس السَّمَرْقَنْدِي، حدَّثنا الإمام أبو محمَّد عبد الله بن عبد الرَّحمن بن بَهْرَام الدَّارِمي السَّمَرْقَنْدِي) ا.هـ.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

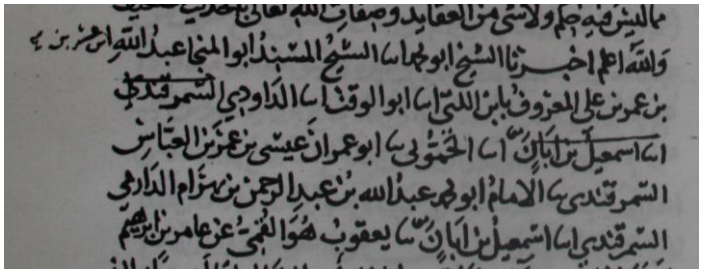

التَّرخيص، المكتبة البديرية، رقم (٢٤٩)، [٧٢/أ]

٤-صحيح الإمام البخاري:

ذكر هذا الكتاب في الأحاديث المرقَّمة التَّالية: (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢٦، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤٠).

وقد سمعه على جماعة، منهم: الشَّيخ أبو محمَّد وأبو الفرج شمس الدِّين عبد الرَّحمن بن أبي عُمر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن قُدامة المقدسي الصَّالحي الحنبلي (٥٩٧هـ - ٦٨٢هـ)، عن أبي العبَّاس أحمد بن عبد الله بن عبد الصَّمد السُّلَمِي البغدادي، وأبي عبد الله الحسين بن المبارك بن محمَّد الزَّبيدي، قالا: أخبرنا أبو الوقت عبد الأوَّل بن عيسى بن شعيب السِّجْزِي، عن أبي الحسن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المظفَّر الدَّاوُودي، عن أبي محمَّد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه الحَمُّوي السَّرْخَسِي، عن أبي عبد الله محمَّد بن يوسف بن مطر الفِرَبرِي، عن الإمام أبي عبد الله محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري.

قال في (التَّلخيص شرح الجامع الصَّحيح للبخاري) (٢٤٣/١):

(وأمَّا شيوخنا الذين سمعناهم عن الزَّبيدي، فمنهم: الإمام، العلَّامة، ذو الفُنون من أنواع العلوم والمعارف، وصاحب الشَّمائل الرَّضيَّة والمحاسن السَّنيَّة واللَّطائف، أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن الشَّيخ الصَّالح الإمام المجمع على جلالته وصلاحيته أبي عُمر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن قُدامة المقدسي الحنبلي، وهو إمام الحنابلة في عصرنا بدمشق وسائر نواحي الشَّام، ذو الوجاهة والقَبول عند الخواصِّ والعوام، سمعتُه يقول: مولدي في الخامس والعشرين من المحرَّم سنة سبع وتسعين وخمسمائة، بارك الله للمسلمين في حياته، ورفع في الفردوس درجاته، وجمع بيننا وبينه في دار كرامته، بفضله ورحمته) ا.هـ.

وقال في (التَّرخيص) (ص ٢٩-٣٠):

(أخبرنا الشَّيخ، الإمام، المتَّفق على إمامته وفضله وجلالته، القاضي، أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن الشَّيخ الإمام العالم العامل الزَّاهد أبي عُمر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن قُدامة المقدسي، رضي الله عنه، قال: أخبرنا أبو العبَّاس أحمد بن عبد الله بن عبد الصَّمد بن عبد الرزَّاق السُّلَمِي البغدادي، وأبو عبد الله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمَّد بن يحيى الزَّبيدي، قالا: أخبرنا الشَّيخ الصَّالح الزَّاهد أبو الوقت عبد الأوَّل بن عيسى بن شعيب السِّجْزِي الصُّوفي، أخبرنا الشَّيخ أبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المظفَّر الدَّاوُودي، أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه الحَمُّوي السَّرْخَسِي، أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن يوسف بن مظفر الفِرَبرِي، أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمَّد بن إسماعيل البخاري ..، وأخبرنا الشَّيخ أبو محمَّد، عن أبي العبَّاس وأبي عبد الله، عن أبي الوقت، عن الدَّاوُدي، عن الحَمُّوي، عن الفِرَبرِي، عن البخاري) ا.هـ.

وقال في (الإملاء) (٧٧-٧٨):

(أخبرنا شيخُنا، الإمام، العلَّامة، جامع المحاسن، أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن الإمام أبي عُمر محمَّد المقدسي، رضي الله عنه، أخبرنا أبو عبد الله الزَّبيدي، أخبرنا أبو الوقت عبد الأوَّل، أخبرنا أبو الحسن الدَّاوُدي، أخبرنا أبو محمَّد الحَمُّوي، أخبرنا أبو عبد الله الفِرَبرِي، أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمَّد بن إسماعيل البخاري) ا.هـ.

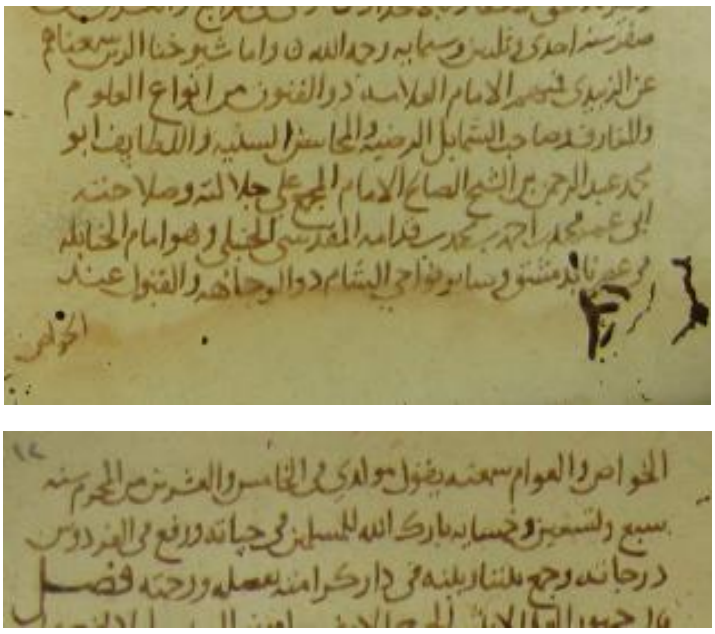

التلخيص شرح الجامع الصحيح للبخاري، مكتبة قليج علي، رقم (٢٤٣)، [١١/ب، ١٢/أ]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

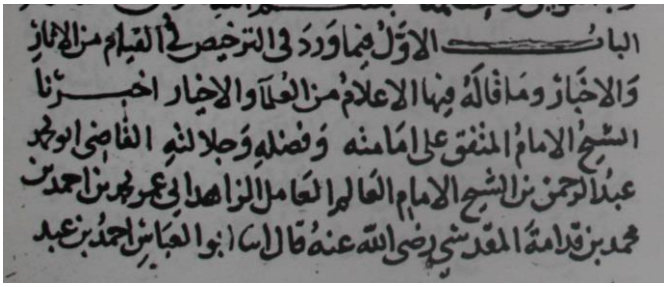

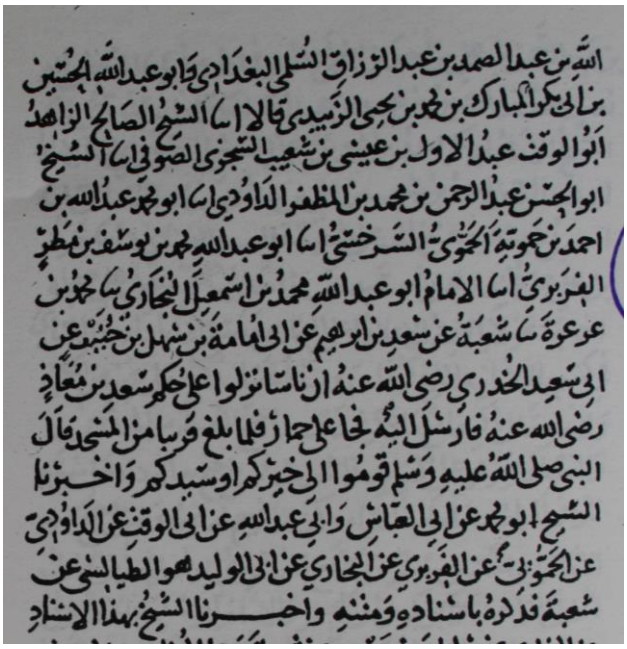

التَّرخيص، المكتبة البديرية، رقم (٢٤٩)، [٦٦]

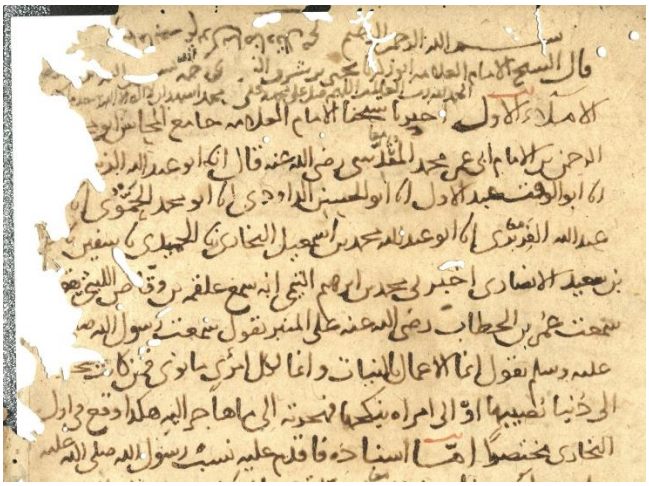

الإملاء، مكتبة مسجد الأقصى، رقم (٦٢) (ف ٩٥)، [٣٦/ب، ٤٢/ب]

٥-صحيح الإمام مسلم:

ذكر هذا الكتاب في الأحاديث المرقَّمة التَّالية: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧).

وقد سمعه على الشَّيخ أبي إسحاق رضي الدِّين إبراهيم بن عمر بن مُضر بن محمَّد الواسطي (٥٩٣ هـ-٦٦٤ هـ)، بجامع دمشق، عن أبي القاسم أبي بكر أبي الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفَرَاوي، عن أبي جدِّي أبي عبد الله محمَّد بن الفضل بن أحمد الفَرَاوي، عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمَّد بن عبد الغافر الفارسي، عن أبي أحمد محمَّد بن عيسى بن عَمْرَوَيه الجُلُودي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن سفيان الفقيه، عن الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجَّاج بن مسلم النَّيْسَابُوري.

قال في (منهاج المحدِّثين) (١/٣٢٩-٣٣٠):

(فصل في بيان إسناد الكتاب، وحال رواته منَّا إلى الإمام مسلم رضي الله عنه مختصرًا: أمَّا إسنادي فيه: فأخبرنا بجميع صحيح الإمام مسلم بن الحجَّاج -رحمه الله- الشَّيخ الأمين العدل الرَّضِي أبو إسحاق إبراهيم بن أبي حفص عمر بن مُضر الواسطي -رحمه الله- بجامع دمشق، حماها الله وصانها وسائر بلاد الاسلام وأهله، قال: أخبرنا الإمام ذو الكُنى أبو القاسم أبو بكر أبو الفتح منصور بن عبد المنعم الفَرَاوي، قال: أخبرنا الإمام فقيه الحرمين أبو جدِّي أبو عبد الله محمَّد بن الفضل الفَرَاوي، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر الفارسي، أخبرنا أبو أحمد محمَّد بن عيسى الجُلُودي، قال: أخبرنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمَّد بن سفيان الفقيه، أخبرنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجَّاج -رحمه الله- .. وحصل لنا في روايتنا لمسلم لطيفةٌ، وهو أنَّه إسنادٌ مسلسلٌ بالنَّيسابوريِّين وبالمعمَّرين، فإنَّ رواته كلَّهم معمَّرون، وكلَّهم نَيسابوريُّون من شيخنا أبي إسحاق إلى مسلم، وشيخُنا وإن كان واسطيًّا، فقد أقام بنَيسابور مدَّة طويلة) ا.هـ.

وقال في (تهذيب الأسماء واللُّغات) (١/١٦٩):

(أخبرنا أبو إسحاق الواسطي، [أخبرنا منصور الفَرَاوي]، أخبرنا الفَرَاوي، أخبرنا الفارسي، أخبرنا الجُلُودي، أخبرنا ابن سفيان، أخبرنا أو حدَّثنا مسلم) ا.هـ.

وقال في (التَّرخيص) (ص ٣١-٣٢):

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(وأخبرناه الشَّيخ العدل الرَّضي أبو إسحاق إبراهيم بن أبي حفص عمر بن مُضر التَّاجر الواسطي، أخبرنا الإمام ذو الكُنى أبو القاسم أبو بكر أبو الفتح منصور بن عبد المنعم الفَرَاوي، أخبرنا الإمام فقيه الحرمين أبو عبد الله محمَّد بن الفضل الفَرَاوي، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر الفارسي، أخبرنا أبو أحمد محمَّد بن عيسى الجُلُودي، أخبرنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمَّد بن سفيان الفقيه، أخبرنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجَّاج القُشَيري النَّيسابوري)ا.هـ.

وقال (ص ٥٧-٥٨):

(وقد ذكره الإمام مسلم بن الحجَّاج في صحيحه تعليقًا، أخبرناه أبو إسحاق، عن منصور، عن الفَرَاوي، عن الفارسي، عن الجلودي، عن ابن سفيان، عن مسلم -رحمه الله-) ا.هـ.

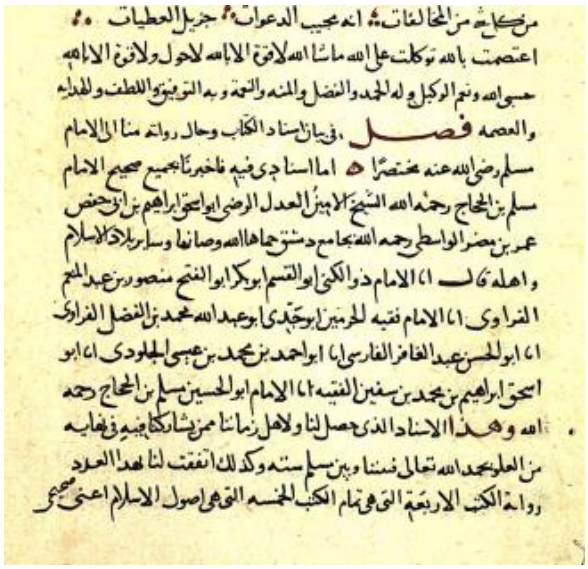

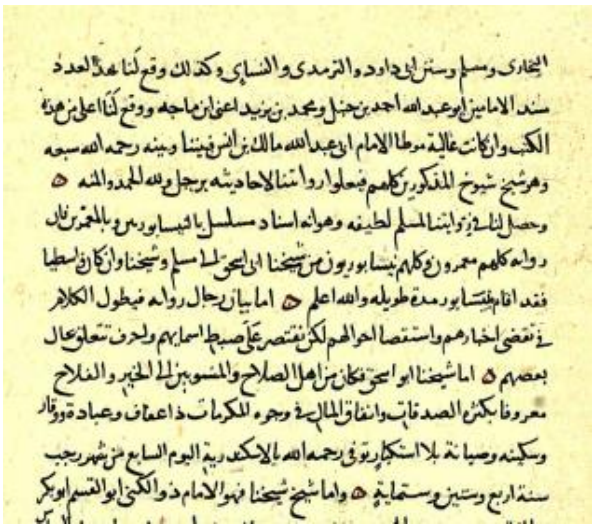

شبكة الألوكة - قسم الكتب

شرح مسلم، مكتبة آيا صوفيا، رقم (٦٩٧)، [٤]

الجزء الأول من تهذيب الأسماء واللغات، مكتبة شهيد علي باشا، رقم (١٨٦٣)، [٧٥/ب]

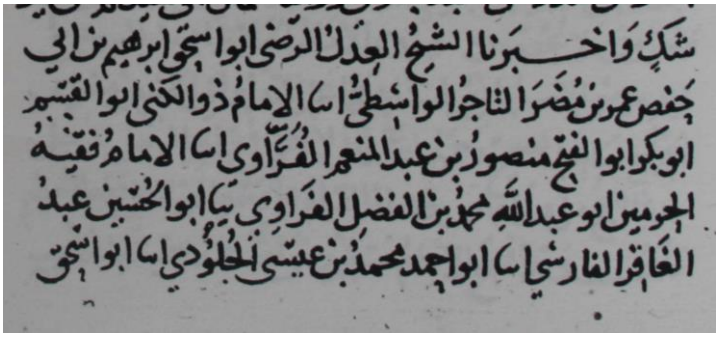

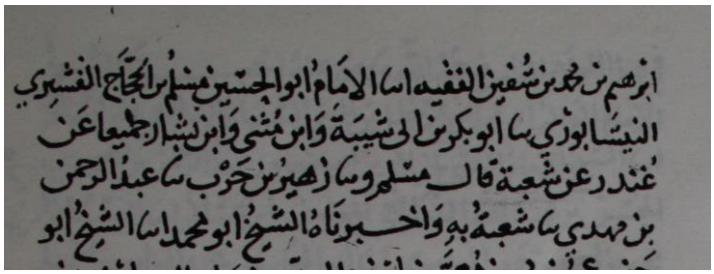

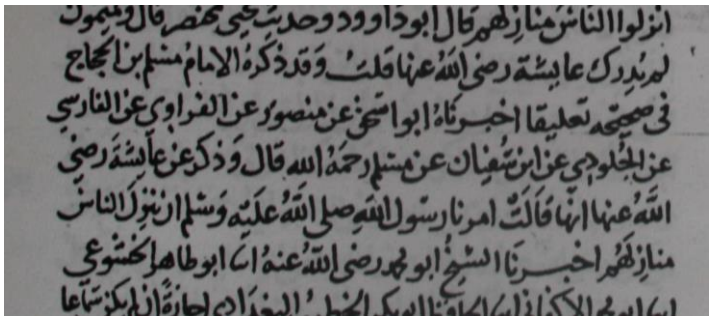

التَّرخيص، المكتبة البديرية، رقم (٢٤٩)، [٦٦/ب-٦٧/أ، ٧٤/أ]

٦-سنن الإمام أبي داود السِّجِسْتاني:

ذكر هذا الكتاب في الحديث رقم: (٢٨).

وقد سمعه على الشَّيخَين: أبي محمَّد وأبي الفرج شمس الدِّين عبد الرَّحمن بن أبي عُمر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن قُدامة المقدسي الصَّالحي الحنبلي (٥٩٧ هـ - ٦٨٢ هـ)، وأبي محمَّد تقي الدِّين إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسر شاكر بن عبد الله التَّنُوخِي الدِّمشقي الشَّافعي (٥٨٩ هـ - ٦٧٢ هـ)، قال الأوَّل: أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمَّد بن مُعمَّر بن طَبَرْزَذ المؤدّب، عن أبي البدر إبراهيم بن محمَّد بن منصور الكَرْخِي، وأبي الفتح مُفلح بن أحمد بن محمَّد الدُّومي، وقال الثَّاني: أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشُوعي، عن أبي محمَّد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السُّلَمِي الحدَّاد، قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، قال الكَرْخِي والدُّومي: سماعًا، وقال السُّلَمِي: إجازةً، عن أبي عُمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي علي محمَّد بن أحمد بن عمرو اللُّؤلؤي، عن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السِّجِسْتاني.

قال في (التَّرخيص) (ص ٣٢-٣٣):

(وأخبرناه الشَّيخ أبو محمَّد، أخبرنا الشَّيخ أبو حفص عُمر بن محمَّد بن مُعمَّر بن طَبَرْزَذ المؤدّب، أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمَّد بن منصور الكَرْخِي، أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي سماعًا.

ح، وأخبرناه الشَّيخ الرَّئيس الفاضل أبو محمَّد إسماعيل بن الشَّيخ الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن أبي اليُسر شاكر بن عبد الله التَّنُوخي الدِّمشقي الشَّافعي رضي الله عنه، أخبرنا الشَّيخ الثِّقة أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات الخُشُوعي، أخبرنا الشَّيخ أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السُّلَمِي الحدَّاد، أخبرنا الخطيب البغدادي إجازةً، أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمَّد بن أحمد اللُّؤلؤي، أخبرنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني) ا.هـ.

وقال (ص ٥٣):

(أخبرنا الشَّيخ أبو محمَّد، أخبرنا ابن طَبَرْزَذ، أخبرنا أبو الفتح مُفلح بن أحمد بن محمَّد الدُّومي، أخبرنا الخطيب البغدادي.

ح، وأخبرنا الشَّيخ أبو محمَّد بن أبي اليُسر، أخبرنا الخُشُوعي، أخبرنا الحدَّاد، أخبرنا الخطيب البغدادي، أخبرنا الهاشمي، أخبرنا اللُّؤلؤي، أخبرنا أبو داود السِّجِسْتاني)ا.هـ.

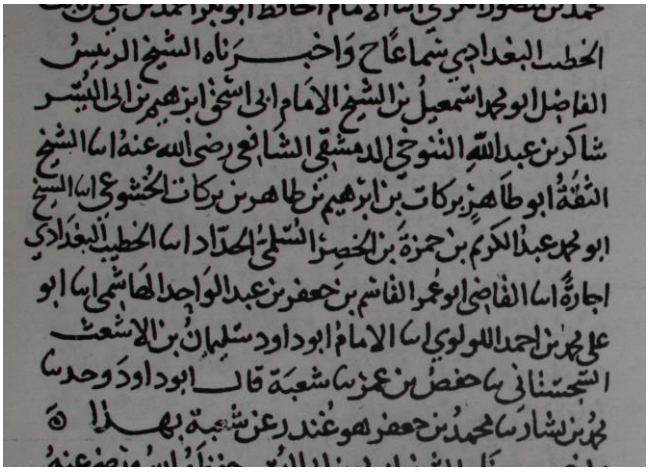

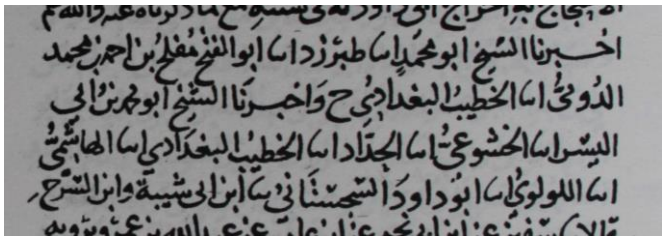

التَّرخيص، المكتبة البديرية، رقم (٢٤٩)، [٦٧/أ، ٧٢/ب]

٧-سنن الإمام التّرمذي:

ذكر هذا الكتاب في الأحاديث المرقَّمة التَّالية: (١١، ١٢، ١٨، ١٩، ٢٨، ٢٩، ٤٢).

وقد سمعه على الشَّيخ أبي محمَّد وأبي الفرج شمس الدِّين عبد الرَّحمن بن أبي عُمر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن قُدامة المقدسي الصَّالحي الحنبلي (٥٩٧ هـ - ٦٨٢ هـ)، عن أبي حفص عُمر بن محمَّد بن مُعمَّر بن طَبَرْزَذ المؤدّب، عن أبي الفتح عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الكَرُوخي الهروي، عن أبي المظفَّر عبيد الله بن علي بن ياسين الدَّهَّان، عن أبي محمَّد عبد الجبَّار بن محمَّد بن عبد الله الجرَّاحي المرْوَزي المرْزُباني، عن أبي العبَّاس محمَّد بن أحمد بن محبوب التَّاجر المرْوَزي المحبوبي، عن الإمام أبي عيسى محمَّد بن عيسى بن سَورة التّرمذي.

قال في (تهذيب الأسماء واللُّغات) (١/١٠٠):

(أخبرنا الإمام أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن الإمام أبي عمر محمَّد بن أحمد بن قُدامة المقدسي رضي الله عنه، أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَذ، أخبرنا أبو الفتح الكَرُوخي، أخبرنا القاضي أبو عامر، أخبرنا أبو محمَّد الجرَّاحي، أخبرنا أبو العبَّاس المحبوبي، أخبرنا أبو عيسى التّرمذي) ا.هـ.

وقال في (الترخيص) (ص ٣٩-٤٠):

(وأخبرنا الشَّيخ أبو محمَّد، أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَذ، أخبرنا الشَّيخ الصَّالح أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكَرُوخي الهروي، أخبرنا الشَّيخ أبو المظفَّر عبيد الله بن علي الدَّهَّان، أخبرنا أبو محمَّد عبد الجبَّار بن محمَّد بن عبد الله بن أبي الجرَّاح المرْوَزي المرْزُباني، أخبرنا أبو العبَّاس محمَّد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التَّاجر المرْوَزي المحبوبي، أخبرنا الإمام أبو عيسى محمَّد بن عيسى بن سَورة التِّرمذي) ا.هـ.

وقال (ص ٥٤):

(وأخبرناه الشَّيخ أبو محمَّد رضي الله عنه، أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَذ، أخبرنا الكَرُوخي، أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأَزدي، وأبو بكر أحمد بن أبي حاتم الغُورَجي، وأبو نصر عبد العزيز بن محمَّد بن علي التِّرياقي، قالوا: أخبرنا أبو محمَّد الجرَّاحي، أخبرنا أبو العبَّاس المحبوبي، أخبرنا الإمام أبو عيسى التِّرمذي) ا.هـ.

وقال في (بستان العارفين) (ص ١٩٧-١٩٩):

(أخبرنا شيخُنا الشَّيخ الإمام القاضي أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن الشَّيخ الإمام الصَّالح أبي عُمر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن قُدامة، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمَّد بن مُعمَّر بن طَبَرْزَذ، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي، قال: أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمَّد الأَزدي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصَّمد الغُورَجي، وأبو نصر عبد العزيز بن محمَّد التِّرياقي، قالوا: أخبرنا أبو محمَّد عبد الجبَّار بن محمَّد بن عبد الله بن أبي الجرَّاح الجرَّاحي، قال: أخبرنا أبو العبَّاس محمَّد بن أحمد بن محبوب المحبوبي، قال: أخبرنا الإمام أبو عيسى محمَّد بن عيسى التِّرمذي) ا.هـ.

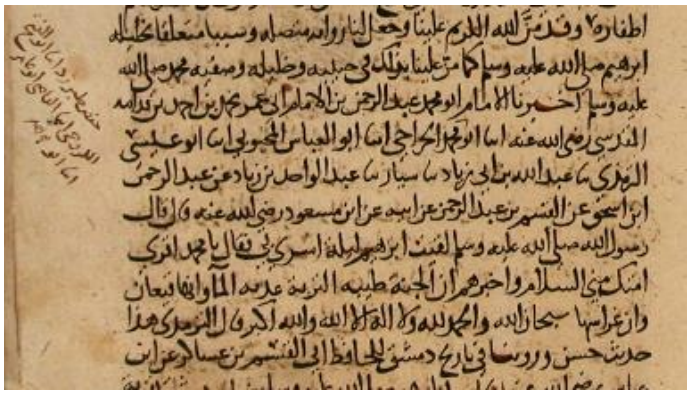

الجزء الأول من تهذيب الأسماء واللغات، مكتبة شهيد علي باشا، رقم (١٨٦٣)، [٤٥/أ]

www.alukah.net
شبكة الألوكة

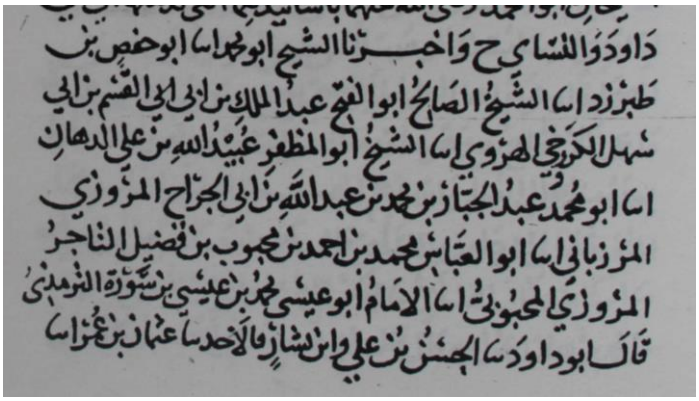

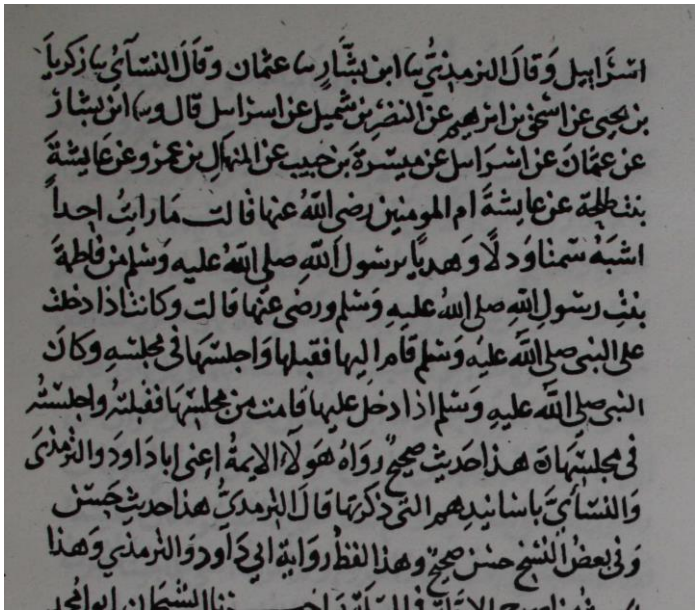

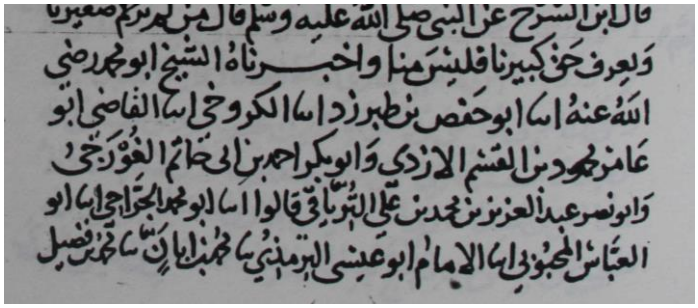

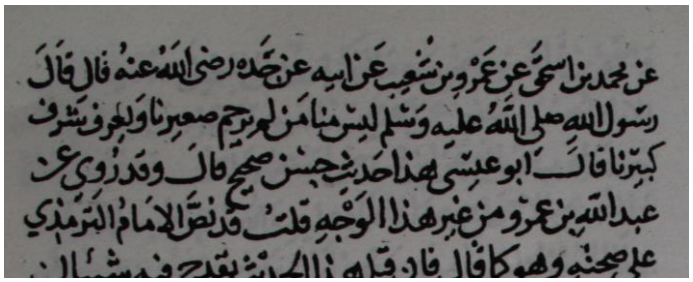

التَّرخيص، المكتبة البديرية، رقم (٢٤٩)، [٦٨/ب-٦٩/أ، ٧٢/ب-٧٣/أ]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

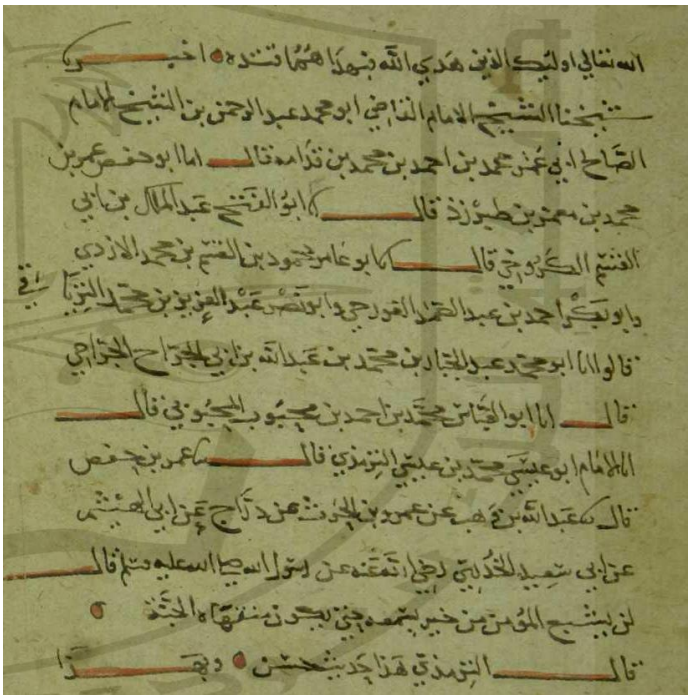

بستان العارفين، مكتبة جامعة الملك سعود، رقم (٤٨٦٣)، [١٩/ب]

٨-سنن الإمام النَّسائي:

ذكر هذا الكتاب في الحديث رقم: (١١).

وقد سمعه بقراءته على الشَّيخ أبي محمَّد تقي الدِّين إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسر شاكر التَّنُوخي (٥٨٩ هـ - ٦٧٢ هـ)، عن أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التَّغلبي الدَّوْلعي الكبير، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن الحسين ابن مَحْمُويه اليَزْدي، عن أبي محمَّد عبد الرَّحمن بن حَمْد بن الحسن الدُّوْني، عن أبي نصر أحمد بن الحسين بن محمَّد الكسَّار الدِّيْنَوَري، عن أبي بكر أحمد بن محمَّد بن إسحاق السُّنِّي الدِّيْنَوَري، عن الإمام أبي عبد الرَّحمن أحمد بن شعيب بن علي النَّسائي.

قال في (الترخيص) (ص ٣٣-٣٤):

(وأخبرناه الشَّيخ أبو محمَّد بن أبي اليُسر حفظه الله ورضي عنه، أخبرنا الإمام العالم الورع أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين بن قائد التَّغلبي الشَّافعي المعروف بالدَّوْلعي الكبير، أخبرنا الإمام الزَّاهد أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن مَحْمُويه اليَزْدي الشَّافعي، أخبرنا الشَّيخ الزَّاهد أبو محمَّد عبد الرَّحمن

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بن حَمْد بن الحسن بن عبد الرَّحمن بن علي بن أحمد بن إسحاق الصُّوفي الدُّوْني، أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمَّد بن عبد الله الكسَّار الدِّيْنَوَري، أخبرنا الشَّيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إسحاق السُّنِّي الدِّيْنَوَري، أخبرنا الإمام أبو عبد الرَّحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النَّسائي) ا.هـ.

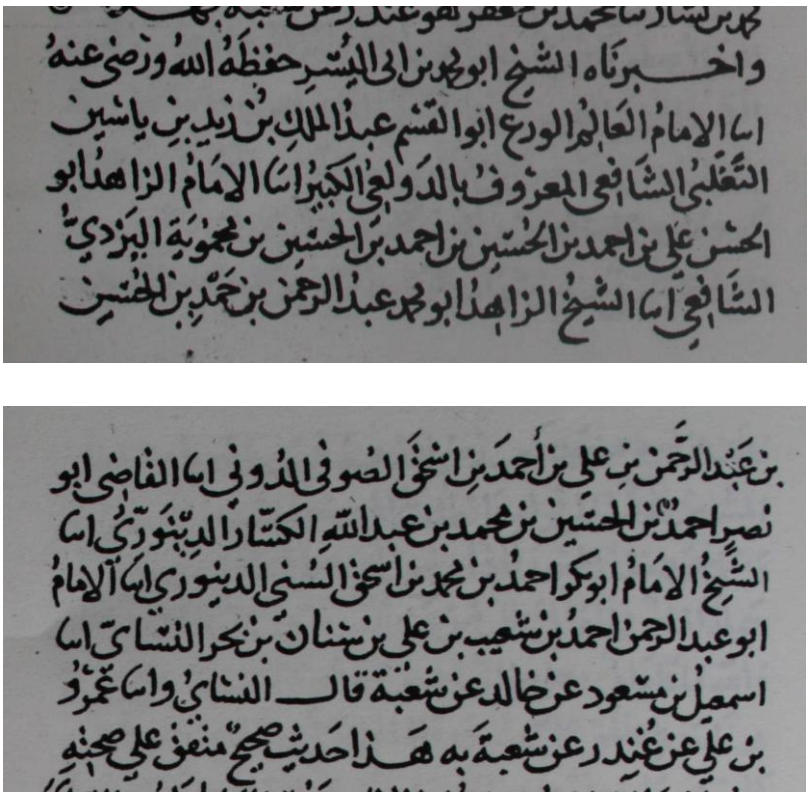

التَّرخيص، المكتبة البديرية، رقم (٢٤٩)، [٦٧]

٩-سنن الإمام ابن ماجه:

ذكر هذا الكتاب في الأحاديث المرقَّمة التَّالية: (٣١، ٣٢، ٣٩).

وقد سمعه سنة ٦٦٢ هـ على الشَّيخ أبي محمَّد وأبي الفرج شمس الدِّين عبد الرَّحمن بن أبي عُمر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن قُدامة المقدسي الصَّالحي الحنبلي (٥٩٧هـ - ٦٨٢ هـ)، عن أبي محمَّد عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن قُدامة المقدسي، عن أبي زرعة طاهر بن محمَّد بن طاهر المقدسي، عن أبي منصور محمَّد بن الحسين بن أحمد المهَوِّمي، إجازةً إن لم يكن سماعًا، عن أبي طلحة القاسم بن أحمد بن محمَّد القَزْوِيني الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطَّان، عن الإمام أبي عبد الله محمَّد بن يزيد ابن ماجه القَزْوِيني.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قال في (التَّرخيص) (ص ٥١):

(وأخبرنا الشَّيخ أبو محمَّد، أخبرنا الإمام موفّق الدِّين أبو محمَّد، أخبرنا الإمام أبو زرعة طاهر بن محمَّد بن طاهر المقدسي، أخبرنا أبو منصور محمَّد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقوِّمي إجازةً إن لم يكن سماعًا، أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطَّان، أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن يزيد -هو ابن ماجه-) ا.هـ.

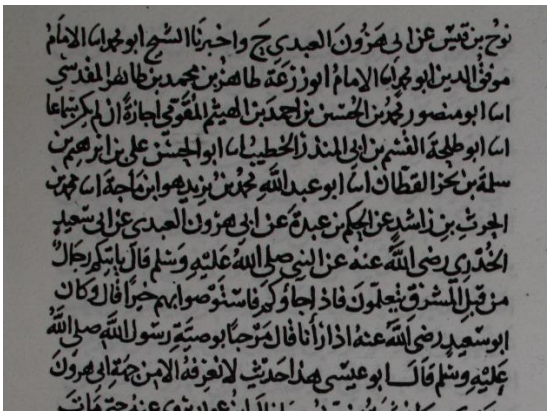

التَّرخيص، المكتبة البديرية، رقم (٢٤٩)، [٧٢/أ]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

طبقة سماع النَّووي لجميع سنن ابن ماجه في مجالس آخرها يوم الاثنين ١٤ من شهر جمادى الآخرة سنة (٦٦٢هـ)، وعليها تصحيح بخطِّ شيخه الشَّمس ابن أبي عمر المقدسي

سنن ابن ماجه، دار الكتب المصريَّة، الخزانة التيمورية – الحديث، رقم (٥٢٢) المجلَّد الأوَّل [٤٣٦] والمجلَّد الثَّاني [٢٤٢]

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١٠-(الحجَّة على تارك المحجَّة) للإمام نصر المقدسي (المتوفَّى ٤٩٠ هـ)[١]:

ذكر هذ الكتاب في الحديث رقم: (٤١).

وقد سمعه على الشَّيخ أبي محمَّد جمال الدِّين عبد الرَّحمن بن سالم بن يحيى الأَنْبَاري الدِّمشقي الحنبلي (المتوفَّى ٦٦١ هـ)، عن أبي القاسم عبد الصَّمد بن محمَّد بن أبي الفضل الحَرَسْتَاني الأنصاري، عن أبي الفتح نصر الله بن محمَّد بن عبد القوي المِصِّيصي، عن الإمام أبي الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي.

قال في (تهذيب الأسماء واللُّغات) (١/٩٣-٩٤):

(أخبرني أبو محمَّد الأَنْبَاري، أخبرنا الحَرَسْتَاني، أخبرنا أبو الفتح نصر الله، أخبرنا أبو الفتح نصر المقدسي) ا.هـ.

وقال (٢/١٢٦):

(فعندي من مصنَّفاته: كتاب الحجَّة على تارك المحجَّة، سمعتُهُ عن الأَنْبَاري، عن القاضي الحَرَسْتَاني، عن أبي الفتح نصر الله بن محمَّد بن عبد القوي، عن الشَّيخ نصر المصنِّف)ا.هـ.

وقال في (بستان العارفين) (ص ١٥٧):

(أخبرنا الشَّيخ الفقيه المسنِد أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن سالم الأَنْبَاري رحمه الله، أخبرنا القاضي الإمام أبو القاسم عبد الصَّمد بن محمَّد بن أبي الفضل الأنصاري، أخبرنا الإمام أبو الفتح نصر الله بن محمَّد بن عبد القوي المِصِّيصي، أخبرنا الشَّيخ الفقيه الإمام أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي الزَّاهد رضي الله عنه) ا.هـ.

---

[١] هذا هو الصَّحيح الذي لا يحتمل غيره في مُراد الإمام النَّووي بكتاب (الحُجَّة) لأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، فهو من مسموعاته بالسَّند المتَّصل إليه، ولم يذكر في كتابه (الأربعين) إلا ما كان كذلك، وساق في كتبه الأخرى بإسناده إليه بعض الآثار والأخبار، وهو من الكتب التي كان يعتني بإقرائها في المجالس بحثًا وسماعًا وحضرها تلميذه ابن العطَّار كما في (تحفة الطَّالبين) (ص ٦١)، والحديث أعلاه موجود بغير إسناد في مختصره (١/٣١) الذي وصلنا، وعليه نصَّ عامَّة شرَّاح الأربعين على رأسهم الحافظ ابن رجب الحنبلي فقال في (جامع العلوم والحكم) (ص ٨٢٤): (يُريد بصاحب كتاب الحجَّة الشَّيخ أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي الشَّافعي الفقيه الزَّاهد نزيل دمشق) ا.هـ، وبهذا يظهر يقينًا وَهْم بعض الشُّراح -كالتَّفتازاني في شرحه للأربعين (ص ١٦٦)، وابن الملقِّن في (المعين على تفهم الأربعين) (ص ٤٣٤) وغيرهما- الذين ظنُّوا بأنَّ مراده هو (كتاب الحجَّة في اتِّباع المحجَّة في عقيدة أهل السُّنَّة) لأبي القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل الأصبهاني، وصرَّح مصلح الدِّين محمَّد بن صلاح اللَّاري (المتوفَّى ٩٧٩ هـ) بخطئهم في شرحه للأربعين، فقال: (وهو للشَّيخ أبي الفتح نصر بن إبراهيم الشَّافعي الفقيه الزَّاهد نزيل دمشق، وأفصَحَ بعض الشَّارحين أنَّه للحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل الأصبهاني، وهو خَطأٌ) ا.هـ ونقله عنه في (كشف الظُّنون) (١/٦٣١).

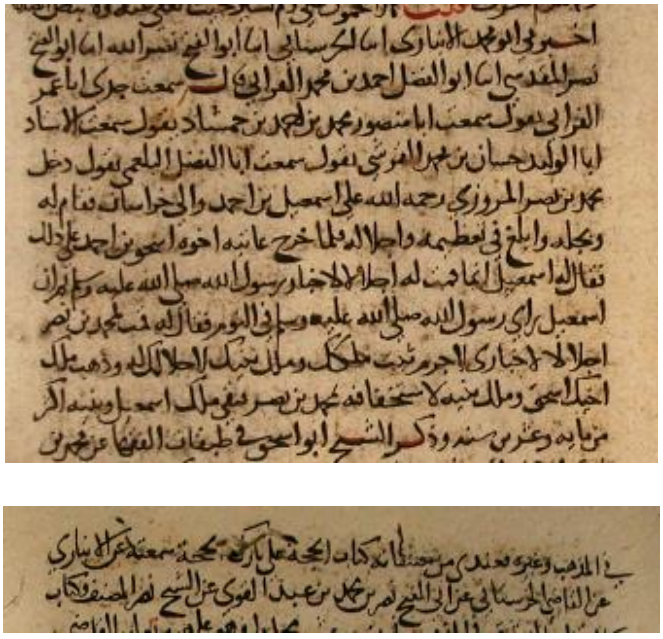

الجزء الأول من تهذيب الأسماء واللغات، مكتبة شهيد علي باشا، رقم (١٨٦٣)، [٤٢/أ، ٢١٤/ب]

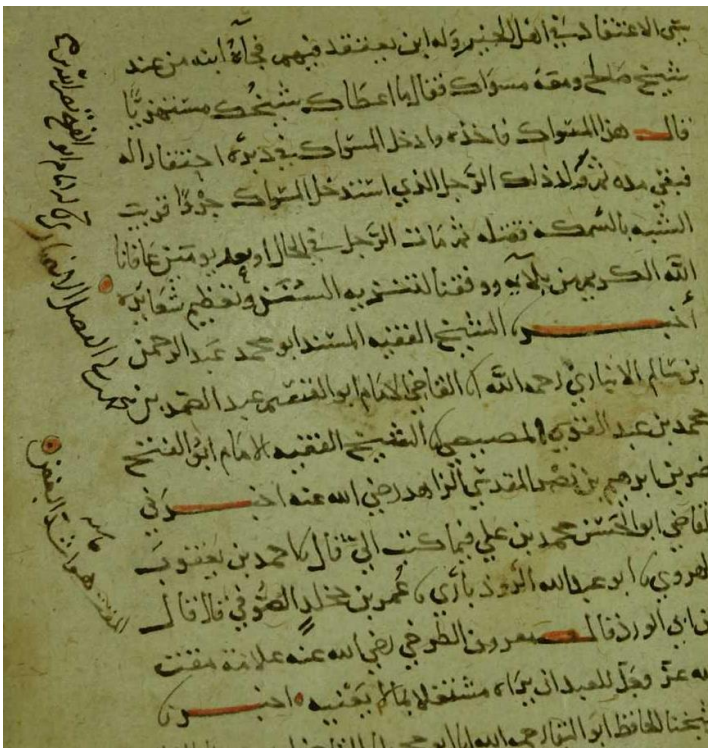

بستان العارفين، مكتبة جامعة الملك سعود، رقم (٤٨٦٣)، [٩/أ]

هذا والله أعلم.

وصلَّى الله على نبيِّنا محمَّد، وعلى آله، وصحبه، وسلَّم تسليمًا كثيرًا.